

المجلس (27) | #شرح_صحيح_البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد.
قال امير في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى قال في كتابه الجامع الصحيح باب التيمم في دخول
المسجد وغيره - [00:00:02](#)

وكان ابن عمر رضي الله عنهما يبدأ برجله اليمنى فاذا خرج بدأ برجله اليسرى قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا الشعبة عن
الاشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:00:22](#)
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمم ما استطاع في شأنه كله. في طهوره وترجله وتنعله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله
رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى - [00:00:42](#)
آله واصحابه اجمعين اما بعد يقول الامام البخاري رحمه الله باب التيمم في دخول المسجد وغيره اي غير من الامور التي يستحسن
فيها ويستحب فيها تقديم اليمين. وهذا بخلاف ما كان من الامور التي هي غير مستحسنة فانها تستعمل فيها الشمال - [00:01:02](#)
اه دخول الحمام وكذلك فيما يتعلق الخروج من المسجد يعني وانما الاشياء التي فيها تكريم وفيها تجمل وتزين انما يبدأ فيها باليمين
قد ذكر البخاري رحمه الله اورد البخاري هذا الحديث. اولا اورد الاثر عن ابن عمر قال كان - [00:01:32](#)
كان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فاذا خرج بدأ برجله اليسرى. ذكر هذا الاثر الذي يتعلق ويطلق الترجمة لان الحديث الذي اورده يدخل
ضمن العموم الذي ورد فيه في قوله وفي شأنه كله - [00:02:02](#)

واما الاثر الذي اورده عن ابن عمر فهو يتعلق بموضوع الترجمة الذي هو دخول المسجد فانه يقدم الرجل اليمنى يقدم الرجل اليمنى
عند الدخول. وكذلك عند الخروج يقدم الرجل اليسرى. وهذا جعل - [00:02:22](#)
عن عمر رضي الله تعالى عنه ولكن جاء عن انس رضي الله عنه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه من السنة اما الانسان
عندما يدخل المسجد يقدم رجله اليمنى واذا خرج يقدم رجل اليسرى. وقول الصحابي من السنة - [00:02:42](#)
ويعتبر حديثا مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان ذكر ذكر الصحابي السنة انما ينطلق او يطلق على سنة الرسول صلى
الله عليه وسلم. فهو في حكم المرفوع او هو من قبيل - [00:03:03](#)

مرفوع والحديث رواه الحاكم في المستدرک وصححه ووافقه الذهبي على ذلك. ولكنه ليس على شرط البخاري. فاكتفى بإيراد
الحديث العام الذي يندرج تحته هذا الموضوع الذي هو ما يتعلق بدخول المسجد. قال باب دخول المسجد - [00:03:23](#)
ثم ذكر هذا الاثر عن عمر ولكن قد جاء بذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا ليس على البخاري وهو عن انس وكما
قلت هو في مستويات الحاكم - [00:03:48](#)

ثم ذكر حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وهو انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب تيمنا ما استطاع يعني البدء
باليمين واستعمال اليمين. ما استطاع يعني في آ كل آ ما من شأنه التكريم - [00:04:04](#)
والتجميل فاما انه يبدأ بذلك ما استطاع. يعني حيث لم يكن هناك مانع يمنع من ذلك والا فان الاصل هو تقديم استعمال اليمين. فيما
يتعلق بتكريم مثل دخول المساجد وبما يتعلق بالتزيين والتجمل مثل البدء بشق اليمين عند حلق شق الرأس الايمن عند حلق الرأس

فانه يبدأ بالشق الايمن - 00:04:24

كما فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان يحب التيمن في شأنه كله في شأنه كله يعني في شأنه كله من الامور التي آآ هي من قبيل الامور المستحسنة والامور الجميلة - 00:04:54

بها التكريم والتجمل وغير ذلك. واما ما كان بخلاف ذلك فان البدء فيه انما هو بالشمال ثم ذكر لما قال بشأنه كله وهذا لفظ عام اتى بامثلة يعني لذلك فقال في في - 00:05:14

في ظهوره وهذا وهذا يعني آآ يتعلق يتعلق الوضوء وكذلك بالاغتسال. وآآ كذلك يعني آآ وتنعله يعني كونه يبدأ من بالنعل اليمنى النعل اليمنى وثم اليسرى وترجله الذي هو التجمل والتزين - 00:05:34

وذلك في تسريح الشعر تسريح شعر رأسه وتسريح رأسه لحيته عند عند دهنها وعند ترجيل هو سماع المشط في اه في ذلك. فانه يبدأ فيه باليمن. فذكر لفظا عاما ثم ذكر - 00:06:04

امثلة اه تعتبر من جزئيات ذلك اللفظ العام. ولكنه كما هو معلوم خاص فيما يكون من قبيل التكريم والتجمل بخلاف ما يكون بخلاف ذلك فانه يبدأ فيه بالشمال. نعم قال حدثنا سليمان بن حرب نعم عن شعبة ابن حجاج نعم عن الاشعث ابن سليم نعم عن ابيه نعم - 00:06:24

عن مسروق. نعم. عن عائشة. نعم قال رحمه الله تعالى باب هل تنبش قبور هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - 00:06:55

وما يكره من الصلاة في القبور. ورأى عمر رضي الله عنه انس بن مالك رضي الله عنه يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالاعادة. ثم ذكر بعد ذلك - 00:07:20

لك باب هل تنبش قبور مشرك الجاهلية ويبنى ويتخذ مكانها مساجد. ويتخذ مكانها مساجد. هنا عبر بالنبش امور المشركين وهذا يفهم منه ان المسلمين بخلاف ذلك لانهم يعني اه اهل اه الاكرام بخلاف بخلاف الكفار. فانهم ليسوا كذلك - 00:07:40

ولهذا جاءت السنة في نبش قبورهم في بناء هذا المسجد المبارك في هذه البقعة التي كان فيها قبور مشركين ويتخذ مشهور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقوله صلى الله عليه وسلم لعن الله لعن الله - 00:08:11

اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. لعن الله لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبياء اهل المساجد. وهذا الحديث ذكره هنا يعني مستدلا ولكنه ذكره في موضع اخر مسندا ذكره في مواضع اخرى مسندا وقال لعن الله اليهود - 00:08:37

التخلق ورعا بها مساجد. لان هذا هو شأن اليهود الذين كانوا يعني الذين كانوا يعظمون الانبياء وآآ يعني وكذلك النصارى كما جاء في الحديث الاخر. لكن ليس المقصود من ذلك اه ما يتعلق بالانبياء فان الانبياء لا يعني يدفنون حيث - 00:08:57

ولا يعني اه اه تنبش قبورهم وانما تبقى على ما هي عليه وانما يعني بيان ان ان هذا يعني فعل الامم السابقة وانهم يعني يتخذون يعني القبور مساجد ليس هذا خاصا بالانبياء بل - 00:09:17

الصالحون كما جاء في حديث جندب ابن عبد الله البجلي في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس - 00:09:37

وخلة خلة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كما اتخذ ابراهيم الخليل ثم بعد ذلك قال الا وانما كان قبلكم كانوا يريدون قبور انبيائهم وصالحهم مساجد. يتخذون قبور انبيائهم وصالحهم مساجد. الا تتخذوا قبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك - 00:09:47

اه اه وترجمة الاستدلال عليها مأخوذ من الحديث الذي اوردته يعني هنا هو الذي آآ يبين فيه ما كانت عليه هذه الارض يعني في قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وانه آآ آآ طلب آآ شراء هذا الحائط من اهله فقالوا - 00:10:07

اهله من الانصار نرجو نطلب ثمنه من الله. يعني معناه انهم يتبرعون به ويجعلون ويرجون الثواب ذلك من الله عز وجل فلم يبيعه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما آآ قد - 00:10:40

دموه آآ ليتخذ مسجدا ليكون مكانا للصلاة. يعني هذا هو الذي يتعلق لقوله وما يقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود

واتخذوا قبور انبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة في القبور. وما يكره من الصلاة في القبور - 00:11:00

يعني ما يكره من الصلاة في القبور يعني آآ صلاة اليها والصلاة عليها والصلاة بينها. كل ذلك يعني يدخل تحت اتخاذ القبور مساجد. فلا يصلي الانسان الى القبور ولا يصلي بين القبور ولا - 00:11:24

يصلي فوق القبور بل المساجد ليس اماكن للصلاة. وانما يعني عند الحاجة يصلى على يعني في المقبرة كما انه يصلي عليها بعد الدفن على القبر فكذاك لو جاء اناس وصلوا عليها قبل ان تدفن - 00:11:44

لا بأس بذلك لان هذا مكان صلاة الجنابة آآ لا يتخذ هذا المكان وكان صلى عليه خارج المقبرة ولكن من فاته فله ان يصلي عليها سواء قبل ان تدفن او بعد الدفن كل ذلك سائق - 00:12:04

وبعد الدفن جاء في ذلك حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث صلى على يعني آآ من من مات ودفن في الليل ولم يعلم بها النبي صلى الله عليه وسلم ولما علم ذهب وصلى عليه على قبره فدل ذلك على جواز ذلك - 00:12:24

قوله يكره يعني آآ يعني هو محمول على كراهة التحريم. محروم محمول على كراهة التحريم. لان النهي جاء لا تصلوا الى القبور لا تصلوا لا تصلوا الى القبور ولا صلوا يعني لا تصلوا اليها ولا تجلسوا عليها. اه وكذلك ما جاء من النهي عن - 00:12:44

قبور مساجد وكذلك ما جاء ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا يعني لا تعاملوهم ما معاملة المقابر التي هي ليست محلا للصلاة وانما صلوا فيها واجعلوا من صلاتكم فيها والمقصود من ذلك النوافل واما الفرائض فانها تكون -

00:13:08

في المشاكل ولا تكونوا في البيوت الا من عذر آآ يعني يصوغ به التخلف عن صلاة الجماعة يصوغ به التخلف عن صلاة الجماعة. وما يكره من اتخاذ القبور مساجد وما يكرهون - 00:13:28

وما يكره من الصلاة في القبور. نعم. ورأى عمر انس ابن مالك يصلي عند قبر. فقال القبر القبر ولم يأمره بالاعانة عادة ورأى عمر رضي الله عنه انسا يصلي حول قبر فقال القبر القبر يعني ينبهه وهو في الصلاة القبر القبر - 00:13:46

وكان لم ينتبه فظن انه يقول القمر القمر فقال له يعني بعض من حوله انه يريد القبر فتنحى عنه واكمل صلاته ولم يأمره بالاعادة. ولم يأمره بالاعادة دل هذا على كون عمر لم يأمر بهذا دل على ان من حصل منه شيئا غير مقصود او حصل منه يعني شيء وهو يعني -

00:14:08

غير عالم به فان ذلك لا يؤثر عليه. وانما الذي يؤثر على ما ان قصد القبر وقصد الصلاة اليه وتعتمد الصلاة اليه فان هذا هو الذي يقع في المحذور ويقع في الشيء الذي نهى عنه الرسول - 00:14:38

عليه الصلاة والسلام لان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة الى القبور ومن تعمد ذلك فانه يكون اه اه مقدما على فعل هذا الامر المحرم الذي آآ الذي آآ جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:58

قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة رضي الله عنهما ذكرتا كنيسة رأيناها بالحبشة - 00:15:16

فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح ومات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور. فاولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة - 00:15:36

ثم ذكر هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها انها ام حبيبة وام سلمة وهما من امهات المؤمنين وكانت ممن هاجر الى الحبشة وكان وكان ثائرة فيها كنيسة دخلتها ورأينا ما فيها من الصور ورأينا ما فيها من الصور وحكت - 00:15:56

لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما يعني انا ما قدمنا الرسول عليه الصلاة والسلام بين اه السبب في ذلك وان اولئك كانوا اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروه فيه تلك الصور اولئك شراء الخوف عند الله يوم القيامة. وهذا - 00:16:21

تحريم يعني اتخاذ الصور وكذلك آآ تحريم اتحاد قبور مساجد والبناء فيها وان بناء مساجد القبور وذلك لانه وسيلة الى الشرك. لان البناء بناء المساجد على القبور هو ليس شركا في نفسه وانما هو وسيلة الى الشرك. لانه من الوسائل التي تؤدي الى الشرك. وذلك بان -

اه الانسان قد يجره ذلك الى ان يقع في الشرك ليستغيث بغير الله ويسأله قضاء الحاجات وكشف الكربات فهو محرم وهو من الوسائل المحرمة وهو من وهو من ادلة سد الذرايا - 00:17:15

وقد ذكر ابن القيم رحمه الله في كتابه اعلام الواقعين تسعة وتسعين دليلا من ادلة سد الذرائع التي توصل الى المحرمات. وذكر منها يعني هذه الذريعة التي يتعلق باتخاذ قبور المساجد وانها تفضي الى الشرك والاستغاثة باصحاب القبور ودعائهم - 00:17:33 والاستغاثة بهم. وذكر تسعة وتسعين دليلا من ادلة سد الذرائع. ومنها هذا الدليل. ومنها هذا الدليل الذي جاء في هذا الحديث. والحديث يدل على جواز دخول الكنائس لان النبي صلى الله عليه وسلم ما انكر عليهما ذلك وما قال لهما يعني عنفهما على هذا فدخولها ومعرفة ما فيها حتى يحكى - 00:17:53

فيها وحتى يبين يعني ما يفعلونه فيها يعني ذلك سائر. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر على على يا امهات المؤمنين يعني هذا الفعل وفيه ايضا حكاية ما يشاهد من الامور الغربية ومن الامور التي اه - 00:18:20 يعني اه يراها المرء يحكيها لغيره وهاتان وهاتان المرأتان من امهات المؤمنين آآ حكينا ذلك للرسول صلى الله عليه وسلم فبين الحكم في ذلك وان هذا من الامور المحرمة وان المقصود ان ذلك ايضا تحذير هذه الامة ان تفعل مثل ما فعلت الامم السابقة. عندي الحديث - 00:18:40

عن عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة رضي الله عنهما ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا - 00:19:11 طوروا فيه تلك الصور فاولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة. يعني مسجد يعني مكانا للصلاة. والكنيسة هي متعبد اه متعبد النصرى وكذلك متعبد اليهود فان الرسول صلى الله عليه وسلم بين - 00:19:34 ان هذا فعل شرار الخلق عند الله عز وجل الذين يعني اه اه اولئك هم مشركون ولكن هذه الامة اذا فعلت شيئا من ذلك من البناء على القبور ولم يكن هناك صفاة ودعاء فانه وسيلة الى الاستغاثة والدعاء. وهو من المنهيات التي هي - 00:19:54 وسائل تؤدي الى غايات محرمة فالوسيلة محرمة والغاية محرمة الوسيلة محرمة والغاية محرمة قال اولئك شرار الخلق عند الله. وقال انهم اذا مات فيهم الرجل الصالح يعني سواء كان نبيا او غير نبى. لانه - 00:20:17

جاء في حديث جندب ابن عبد الله البجلي ان لو ان ما كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحهم مساجد فماتوا الصالحين على الانبياء بدلالة ان هذا الحكم ليس خاصا يعني آآ - 00:20:37 ليس خاصا بهم وانما هو يعني حتى ايضا الصالحين اذا اتخذ على آآ قبورهم البنيان واتخذ المساجد على قبورهم فان واحدة والحكم واحد وذلك انه محرم سواء كان في حق الانبياء او في حق الصالحين الذين هم اتباع الانبياء. نعم - 00:20:55 قال حدثنا محمد بن المثنى نعم عن يحيى يحيى القطان عن هشام ابن عروة عن ابيه ارواح بن الزبير عن عائشة. نعم هل فيه دلالة على جواز دخول الكنائس؟ نعم هذا دليل يدل على دخول جواز دخول الكنائس لكن لا تدخل - 00:21:18

عظيمها او يعني اظهار التوقير لها والاحترام لها ويعني آآ التنازل يعني مع مع الكفار. وكأن الامر هين. وان الامر بسيط. يعني لا لا يسوغ ذلك اذا كان من هذا القبر واما اذا كان من اجل رؤيتها وبيان ما فيها وبيان ما يعملونه فيها حتى يكون الكلام على بين - 00:21:42

ان ذلك سائر وهو الذي حصل من اه ام حبيبة ومن اه ومن ام سلمة اه لدخولهما هذه الكنيسة. فالدخول جائز للاطلاع معرفتنا فيها. واما دخولها على على التوقير او اه يعني مجاملة لاهلها اه يعني فان ذلك غير سلف - 00:22:12 قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه انه قال قدم النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف. فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع - 00:22:43 عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاءوا متقلدي السيوف كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم على راحلته. وابو بكر

رضي الله عنه ردفه. وملأ بني النجار حوله. حتى - 00:23:06

القي بفناء ابي ايوب رضي الله عنه. وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلاة. ويصلي في مرايض الغنم وانه امر ببناء المسجد

فارسل الى ملأ من بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم - 00:23:26

ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله. فقال انس فكان في ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل.

فامر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:49

المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع. فصفوا النخلة قبلة المسجد. وجعل عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون. والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة. ثم ذكر هذا الحديث

عن انس رضي الله - 00:24:09

عن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نزل في اعلاها يعني في قباء في حي يقال لهم بني عمر بن عوف وهؤلاء هم اهل قباء

لانه قدم ونزل هناك وجلس اربعة عشر ليلة وبني مسجد قباء هناك وبني مسجد قباء - 00:24:39

ثم انه آآ ارسل الى بني النجار ان يأتوا اليه. يعني بني النجار يعني هم في المدينة وفي داخل المدينة فجاءوا اليه متقلدي السيوف

محتفين به مكرمين له معظمين له - 00:25:00

فصار فركب عليه الصلاة والسلام دابته ردفه ابو بكر رضي الله عنه وبني النجار حوله يعني محيطين به عليه الصلاة والسلام توقيرا

واكراما له صلوات الله وسلامه وبركاته واحتفاء به وفرحا بمقدمه - 00:25:19

وانما خص بين النجار لانهم اخواله. لان عبدالمطلب جده امهم بني النجار. وبني النجار هم من من الخزرج لان الانصار قبيلتان الاوس

والخزرج ادوس والخزرج بنو النجاري من الخزرج يعني من هذه القبيلة - 00:25:41

فانما اختارهم لقربته حصول القرابة بينهم وبينه. لان جده عبد المطلبون وهم من بني امه من بني النجار واردف النبي صلى الله عليه

وسلم ابا بكر اكراما له وتوقيرا له واظهارا لشأته وبيان لعظيم منزلته لانه اذا عرف - 00:26:05

ان الرسول صلى الله عليه وسلم اردفه فينظرون اليه وينظرون الى من هو ردف له. فان فان ذلك فيه في ذلك من الافران له ما فيه

وهذا يدل على ايضا ويدل على الاراداف على الدابة. اذا كانت مطيقة ومعلوم ان ابا بكر له ناقة. غير ناقة الرسول - 00:26:30

صلى الله عليه وسلم وانما اركبه معه ل اظهار اكرامه وتوقيره وليعرف الناس فضله ويعرفون منزلته رضي الله تعالى عنه وارضاه.

وذلك ان هذا الرجل الذي هو بكر رضي الله عنه هو اول من اسلم من الرجال. ولازم النبي صلى الله عليه - 00:26:53

انا في مكة ولم يفارقه ولم يهاجر الى الحبشة مع الذين هاجروا وانما بقي معه ولما اذن له في الهجرة آآ صار رفيقه في الطريق

رافقه في الطريق. وكذلك لازمه في المدينة. وشهد المشاهد كلها معه - 00:27:13

فكان ملازما له بمكة وفي طريق الهجرة وفي المدينة ولما آآ توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعه الناس خليفة لرسول الله

صلى الله عليه وسلم. ولما توفي اكرمه الله بالدفن بجوار رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:33

واذا بعث يكون معه في الجنة فهو ملازم له في مكة بل وملازم له في طريق الهجرة وملازم له في المدينة وشهد المشاهد كلها معه

ولم يتخلف عنه صلى الله عليه وسلم. ولما توفي عليه الصلاة والسلام بايعه المسلمون خليفة لرسول الله - 00:27:53

صلى الله عليه وسلم واذا بعث يكون معه في الجنة رضي الله تعالى عنه وارضاه فهذا الرجل العظيم حصل له هذا الفضل العظيم من

ملازمة النبي صلى الله عليه وسلم والقرب منه في آآ - 00:28:13

في الحياة الدنيا وفي البرزخ وفي الدار الآخرة رضي الله تعالى عنه وارضاه ولهذا فان محبته من اوثى من اعظم آآ خصال الايمان لان

لان آآ الحب في الله والبغض في الله من اوثق - 00:28:30

او ثقل الايمان وقد قال عليه الصلاة والسلام ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. ان يكون الله ورسوله احب اليهم ما سواهما.

وان يحب المرء لا يحبه الا الله - 00:28:46

لا يحبه الا لله. فيعني محبة يعني هذا الرجل العظيم في الله ومن اجل الله اه لهذا البلاء العظيم الحسن الذي حصل منه في الاسلام مع

النبي صلى الله عليه وسلم في مكة يذب عنه - 00:28:57

ذلك في المدينة يلأزمه في جميع غزواته ثم يكون قريباً منه في البرزخ ومعه في هذه خصال وأمر وفق الله عز وجل هذا الرجل العظيم للظفر بها والحصول عليها وذلك - 00:29:17

فظل الله يؤتبه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. ولهذا فإن محبته واجلاله وتوقيره. وامتلاء القلب بمحبته ومحبة جميع الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم هذا علامة علامة السعادة وعلامة الخير كما قال الطحاوي ونحب اصحاب - 00:29:37
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نطفوا في حبههم ونبغض من ولا نتبرأ من احد منهم ونبغض من يبغضهم وبغير الخير يذكرهم وحبههم ديناً وإيمان واحسان وبعضهم كفرا ونفاقاً وطغيان. هذا هو شأن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنهم - 00:29:57

وابو بكر رضي الله عنه هو خير هذه الامة. بعد نبيها ثم يليه عمر ثم يليه عثمان ثم يليه علي وهم الخلفاء الراشدون الحاجون المهديون رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وبعدهم بقية الصحابة مع حصول الشهادة - 00:30:17
من النبي صلى الله عليه وسلم بعدد كبير من الصحابة في الجنة ومنهم عشرة ذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم في حديث واحد وهم هؤلاء الخلفاء الاربعة وعبد الرحمن ابن عوف والزيبر ابن العوام وسعيد ابن زيد وسعيد ابن ابي وقاص وآ وسعد ابن ابي وقاص وابو - 00:30:37

ايه ده؟ ابن الجراح رضي الله تعالى عنهم وعن الصحابة اجمعين فلما وصل الى المدينة يعني آآ بركت الناقة في آآ يعني آآ في فناء دار ابي ايوب الانصاري وهم من النجاة. رضي الله عنه وارضاه. ونزل ضيفاً على النبي صلى الله عليه وسلم نزل ضيفاً على ابي ايوب - 00:30:57

وكان يعني بيته من من طابقين فجعل النبي صلى الله عليه وسلم في الدور الاعلى وهو في الدور الاسفل حتى بنى صلى الله عليه وسلم مسجده وبنى حجرات امهات المؤمنين بجواره وبنى البيوت بجواره اي بجوار المسجد - 00:31:26
ولما يعني استقر في المدينة وكان بقرب دار ابي ايوب يعني هذا الحائط لجماعة من الانصار من بني نجار فقال ثامنوني فامنوني يعني اطلبوا الثمن الذي تريدون حددوا الثمن وقدروا الثمن لادفعه اليكم لانتخذ مسجداً. فقالوا انهم لا يبيعونه الا على الله. وانهم - 00:31:46

لله عز وجل يرجون ثواب الله عز وجل. وهذا دل على فضلهم ونبلهم. رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ولما اه تنازلوا عن هذه الارض وعن هذا الحائط وكان في المسجد قبور مشركين في الجاهلية - 00:32:17
وكذلك فيه يعني شيء من النحل وفيه خرب فامر بالحرب فسويت القبور فنبشت واخرجت عن هذا المكان وامر رقم فقلع وصف في قبلة المسجد وجعل في عضدتيه الحجارة يعني الذي يكون يعني آآ بين - 00:32:37
بين بين هذه يعني هذه النخل او اعجاز النخل القائمة يعني عبادتيها الذي يكون بينها حجارة. تجمعون الحجارة ويبنونها بين العرادتين وهذه كانها مثل الشواري التي تكون في وسط الجدار - 00:33:05

تكون في وسط الجدار فكانوا ينقلون الحجارة. والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهم يبنون المسجد. ويقول اللهم انا لا في الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة والمحل الشاهد للترجمة هي قول البخاري هل تنبش قبور المشركين الجاهلية ويلتقي مكانها مساجد محله - 00:33:25

ان هؤلاء المشركين هؤلاء المشركون الذين دفنوا في هذا المكان نبشت قبورهم واخرجت فلم يبق فيها قبور فلم يبق فيها قبور لان المقبورين اخرجوا منها وصارت الارض يعني خالية من القبور وبنى عليها المسجد فدل - 00:33:54
على جواز مثل ذلك. وان هذا يختص بالكفار وبالمشركين. واما المسلمون فانه محترمون في الحياة سوى في الممات ولا ثم في قبورهم ولا تكسر عظامهم ولا يعني يحصل اي شيء فيه آآ تأثير عليهم - 00:34:14
واما المشركون فانهم يعني كما جاء في الحديث يدل دل على معاملتهم هذه المعاملة وهي نبش قبورهم واخراجها واتخاذ مكانها

مسجد. وفي هذا دليل على ان القبر اذا ازيل واخرج ما فيه فانه لا يبقى قبراً. يعني ليس فيه مقبور وانما فيه ارض. وانما هو ارض
- 00:34:34

فاخرج منها يعني ذلك اخرج من هؤلاء المقبورون وبقيت ارضا فبني المسجد يعني في هذا المكان آآ مسجد رسول صلى الله عليه وسلم الذي بين عليه الصلاة والسلام فضله وان الصلاة فيه خير من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام - 00:35:01
عندي الحديث عن انس رضي الله عنه انه قال قدم النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة في حي قالوا لهم بنو عمرو بن عوف المدينة هو جنوبها الذي فيه الاماكن المرتفعة واسفلها من جهة الشمال - 00:35:21

لان المياه والسيول تأتي من الاعالي وتذهب الى الاسافر الاماكن الجنوبية التي فيها الجبال وفيها المرتفعات فيعني هي التي هي الاعالي وما كان من جهة الشمال هي الاسافر هذا السيول تأتي من جهة الجنوب التي هي الاعالي متجهة الى جهة الشمال - 00:35:46
فاقام صلى الله عليه وسلم فيهم اربع اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار وهذه المدة التي اربعة بنى فيها مسجد قباء بنى فيها مسجد قباء عليه الصلاة والسلام - 00:36:19

فجاؤوا متقلدي السيوف كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم على راحلته. وابو بكر يعني كاني هو يحدثهم ويخبرهم عن الذي حصل وكأنه ينظر اليه. يعني يحكي يحكي لهم هذا الذي حصل وكأنه ينظر - 00:36:34
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني مناحي استحضار الهيئة والصورة التي كان عليها الامر وهو يحدثهم يقول كاني انظر الى كذا جاء النبي صلى الله عليه وسلم في حق الانبياء الذين اخبروا عن شيء من اخبارهم كاني انظر الى موسى وكاني انظر الى موسى يعني وهو يعني - 00:36:58

يعني على جمل ومن حجر من هذا الوادي يعني معناه انه كأنه يشاهده يعني هذا خبر محقق. يعني اه كأنه ينظر اليه كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملاً بني - 00:37:18
الجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب. وكان يعني آآ ولما كانوا في طريق المدينة ولما كانوا في طريق المدينة كان آآ ابو بكر ايضا رديفا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:38

وكان ابو بكر معروف عند كثير من الناس فكانوا يعني يعرفون قال من هذا الذي معك قال هذا هادي يهديني الطريق هذا هادي يهديني الطريق وهذه ثورية لانه ذهب مختفيا في الهجرة. يقول هذه يهديني الطريق يعني هم يعني آآ خبر آآ فيه ثورية - 00:37:56
لان ابو بكر رضي الله عنه يريد ان الرسول صلى الله عليه وسلم هاديا في الطريق المستقيم. يهديه الطريق المستقيم والذي يخاطبه يفهم انه دليل. وانه يعرف الطرق وانه يعني اه يعرفه بالطريق الذي الذي هم سالكوه هذا من قبيل التورية - 00:38:21
الذي يكون المتحدث يكون كلاما صادقا فيه وهو يريد كلاما وغيره يفهم كلاما اخر. وغيره يفهم كلاما اخر عند الحاجة اليه وحيث لا يترتب عليه زهاب حق فان ذلك سائر وقد جاء في حديث عديدة في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء عن الصحابة وجاء عن عن من بعدهم - 00:38:39

لانه كان يعني في كما قلت في اثناء الطريق الرسول صلى الله عليه وسلم راكب امامه وهو يمشي وهذا راكب خلفه لابو بكر فكانوا يعرفون بكرة ويقولون من هذا الذي معك؟ فيقول هذا هادي يهديني الطريق. هذا هادي يهديني الطريق. نعم - 00:39:04
حتى القى بفناء ابي ايوب. يعني ارقى القى رحله او بركة في الناقة في فناء ابي ايوب يعني في بيته وامام داره التي نزل فيها ضيفا عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه حتى بنى المسجد وبنى الحجر التي بجوار - 00:39:24

فانتقل اليها صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلاة. وكان يصلي حيث ادركت الصلاة. حيث ادركت الصلاة يصلي. يعني حيث يدخل الوقت بحيث يأتيه الوقت الذي وقت الصلاة فانه يصلي - 00:39:45
ويصلي في مراتب الغنم. ويصلي في مراتب الغنم. ويصلي في مراتب الغنم وذلك لان العلماء يعني فيها السكينة ولا يخشى منها ما يخشى من الابل. وقد جاء في بعض الاحاديث ان الابل صلاة - 00:40:05
مرض الغنم والنهي عن الصلاة في معادن الابل وذلك ليس للنجاسة فكل من ابوال الابل وابوال الغنم الطاهرة واروائها طاهرة وكل ما

يؤكل لحمه فان روثه وبوله طاهر ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم اذن للعربيين بالشرب من ابوال ابل للاستشفاء. ولو كان ذلك نجسا لما ارشدهم - [00:40:32](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك فاذا فالتفريط ليس لان معاطل ابل نجسة ولكن معاطن ابل وهي الاماكن التي تعطف فيها واذا جاءت وشربت تأتي وتبرك فيها فان الانسان اذا صلى - [00:41:00](#)

يعني اه في اماكنه اه معاطلها واصابها جبال فانها تهلك من حولها. تهلك من حولها لو حصل لها جبال هذا هو السبب وليس المقصود هو النجاسة. الغنم لا تؤثر على من حولها لو حصل لها جبال. والابل تهلك - [00:41:20](#)

ومن حولها اذا حصل لها جفال وانه امر ببناء المسجد وانه امر ببناء المسجد يعني امر الصحابة الذين معه ان يبنوا المسجد ان يبنوا مسجده صلى الله عليه وسلم في هذا المكان الذي هو الحائط الذي طلب من الانصار بيعه عليه - [00:41:40](#)

وابوا البيع ولكنهم باعوه على الله يرجون الاجر والثواب من الله فارسل الى ملا من بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا. قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله. ثامنون يعني اه حددوا المقدار الذي تريدون بيعه فيه به - [00:42:12](#)

لادفعه اليكم فحلفوا انهم لا يطلبون ثمنه الا من الله. وانهم يرجون ثواب الله وانهم لا يأخذون عليه ثمن دنيا يعني دراهم او دنانير وانما يرجون ثوابه من الله عز وجل. وهذا دال على فضلهم ونبيلهم رضي الله عنهم وارضاهم. نعم - [00:42:38](#)

قال فقال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخلة قبلة المسجد - [00:42:59](#)

وجعلوا عضادتيه الحجارة. وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون. والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو ويقول اللهم لا خير الا خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة. فكانوا يرتجزون بهذا الكلام اللهم لا خير الا خير الاخرة فاغفر وهم يرتجزون فقال عليه الصلاة وكانوا يرتجزون فالنبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:43:19](#)

اللهم لا خير الا خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة معلوم ان المهاجرين افضل من الانصار وتقديم والتقديم لا يدل على التفضيل. لان العطف بالواو يأتي لمطلق الجمع. ولا يدل على التفضيل. فان - [00:43:49](#)

قدموا والمهاجرون اخروا والمهاجر افضل من الانصار. لان المهاجرين عندهم ما عند الانصار وزيادة عندهم ما عند الانصار وزيادة. لان الانصار عندهم النصرة والمهاجرون عندهم الهجرة والنصرة. عندهم الهجرة والنصرة - [00:44:07](#)

فالانصار عندهم النصرة والمهاجرون عندهم الهجرة والنصرة. ولهذا كانوا افضل منهم. وهنا التقديم يعني لا يدل على التفضيل المقدم لان الواو لا لا تقتضي الترتيب والتفضيل وانما لعل تقديم من اجل مناسبتة - [00:44:30](#)

كلمة الاخرة اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة. نعم قال حدثنا مسدد عن عبد الوارث ابن سعيد العنبري عن ابي التياح وهو يزيد ابن حميد نعم عن انس - [00:44:50](#)

وهذا من الرباعيات التي همنا على الاسانيد عند البخاري واعلى منها الثلاثيات التي تبلغ ستة عشر بدون تكرار واثنين وعشرين بالتكرار وهي التي بين البخاري وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشخاص. صحابي وتابعي وتابع تابعي. لان - [00:45:08](#)

ابا بكر رضي الله لان البخاري رحمه الله آآ ادرك آآ ادرك اتباع التابعين هؤلاء الذين روى عنهم الثلاثيات هم من اتباع التابعين الاستدلال بهذا الرجز على الاناشيد الاسلامية. ما يدل ما يدل على اسلامية تختلف عن هذا. هذا وهم - [00:45:36](#)

يعني يعني يتقوون يعني ينشطون يعني في عملهم وفي بنائهم اذا حصل مثل ذلك في البناء وكان يعني كلاما جميلا فان ذلك جاء ما يدل عليه. واما هذه الاناشيد التي ابتلي بها كثير من الناس في هذه - [00:46:03](#)

زمان وانشغلوا بها عما ينفع انشغلوا بها عن القرآن والحديث وكان اه حرصهم يعني الذين يقتنونها ويحرصون عليها عشق الاصوات والاستئناس بالاصوات. وليس يعني في المعاني. وانما تعجبهم الاصوات. وقد يكون - [00:46:23](#)

اظهر في حماس حماس يعني لا يقدم ولا يؤخر بل لا يفيد شيئا فالاشتغال بالقرآن وبالسنة وبالكلام النافع اولى وخير من الاشتغال بهذا الذي ابتلي به كثير من الناس. نعم - [00:46:43](#)

قال رحمه الله تعالى باب الصلاة في مرائب الغنم. قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي عن انس رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يصلي في مرائب الغنم ثم سمعته بعد - [00:47:01](#)

يقول كان يصلي في مرائب الغنم قبل ان يبنى المسجد ثم ذكر باب الصلاة في مرائب الغنم. الصلاة في مرائب الغنم وعرفنا في الحديث السابق ان الرسول عليه الصلاة والسلام يعني قبل ان المسجد انه كان يعني يصلي - [00:47:21](#)

الغنم وهذا الحديث يبين الحديث الثاني يبين ان ذكر مرائب الغنم والصلاة فيها ان ذلك حصل قبل ان يبنى المسجد يعني وهم يبنون المسجد في الفترة التي كان يبنوا مسجد يصلي في مرض الغنم. والصلاة في مرض الغنم يعني جاء ما يدل على - [00:47:44](#)

ذلك من فعله صلى الله عليه وسلم وكذلك من قوله. وكما هو معلوم هي مرائبها طاهرة. وابوالها طاهرة وما يحصل فيها من تلويث يعني بروتها وبابوالها كل ذلك من الطاهر كما عرفنا لان كل ما يؤكل لحمه لحمه ووجهه وموله طاهر - [00:48:04](#)

كالابل والبقر والغنم والخيل وكذلك الطيور يعني صيد البر وما الى ذلك كل ما كان يؤكل لحمه فاما البول منه والروث منه طاهر وهذا الحديث الثاني يبين يعني بوجه ذكر مرائب الغنم في الحديث السابق وانه كان يفعل ذلك قبل ان يبنى المسجد. يعني معناه انه لما كان في المدينة - [00:48:32](#)

انه كان يصلي في هذا المكان الذي هو نعم قال حدثنا سليمان ابن حرب عن شعبة عن ابي التياح عن انس. نعم قال رحمه الله تعالى باب الصلاة في مواضع الابل. قال حدثنا صدقة ابن الفضل. قال اخبرنا سليمان ابن حيان. قال حدثنا - [00:49:02](#)

عبيد الله عن نافع انه قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما يصلي الى بعيده وقال رأيت النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يفعله ثم ذكر الصلاة في مواضع الابل - [00:49:26](#)

في مواضع الابل يعني حول الابل وذكر هذا الحديث الذي فيه اه عن قال رأيت نافع يقول رأيت ابن عمر نعم يصلي الى بعيده ابن عمر يصلي الى بعيده يعني بعيده معقول؟ وهو يصلي يعني جعله سترة له. يصلي اليه يعني بينه وبين - [00:49:44](#)

قبلة فجعله البعير سترة له وقال انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. لانه كان يصلي الى بعيده وهذا مطابق قوله مواضع الابل بانه حولها. وفي المكان الذي هو الذي هو فيه. وآآ يعني آآ - [00:50:08](#)

هذا يعني يعني اه لا انا في يعني ذاك الذي الذي جاء نعم الصلاة في معاطل من الابل لان تلك اذا يعني عطلت وحصل لها جبال وليست معقولة فانها يحصل منها نفار شديد وتهلك - [00:50:27](#)

ومن حولها واما هذا بعير واحد وقد آآ وهو بارك ويعني ومعقول يعني قد عقدت يده او يدها فان ذلك لا يؤثر. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك. وما جاء من النهي عن الصلاة في محاط الابل - [00:50:49](#)

ليس كما قلنا للنجاسة وانما هو لما يخشى من نثارها وجبالها فتهلك من حولها اذا كانت غير موجودة في المعطن اذا حصل صحيحة. ولكن الاولى الا يصلى بها حتى لو كانت غير موجودة. لانها قد تأتي - [00:51:09](#)

الناس يصلون قد تأتي والناس يصلون وتشوش عليهم او يحصل لها جبال حتى ولو كانت خالية الاسلام لا يصلي بها ارض الله واسعة يصلي في غير المعاصي لكن لو صلى صلاته صحيحة. لو صلى صلاته صحيحة. ها - [00:51:33](#)

قال حدثنا صدقة ابن الفضل عن سليمان ابن حيان عن عبيد الله عن نافع؟ عبيد الله العمري نعم عن نافع عن ابن عمر. نعم قال رحمه الله تعالى باب من صلى وقدامه تنور او نار او شيء مما يعبد. فاراد به الله - [00:51:52](#)

وقال الزهري اخبرني انس رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم عرضت علي وانا اصلي ثم ذكر باب من صلى وقدامه تنور او نار او شيء مما يعبد. فاراد به الله. نعم - [00:52:18](#)

وامامه تنور او نار او شيء ما يعبد فاراد به الله. يعني انه ما كان يقصد يعني هذه الاشياء التي اه التي كانت تعبد التي فيها النار. لان بعض الكفار يعبدون النار - [00:52:41](#)

فاذا وجد يعني يعني مثلا نار او وجد يعني سرج يعني في الامام فان ذلك لا يؤثر لان الانسان يعني اه صلى يريد وجهه الله وليس فيه يعني تشبها بالكفار اما اذا كان يعني اه قصد - [00:52:57](#)

هذا المعنى فان هذا يكون محرما ويكون غير سائغ. واما اذا كان حصل اتفاقا او ان الجدار يعني فيه مصابيح فان ذلك لا يؤثر. وكذلك التنور الذي فيه نار تتوقد فيه نار - [00:53:17](#)

توقد بان هذا يعني اه من جنس ذكر النار. لان النار تكون في تنور وفي قلب تنور. تكون في تنور وفي كارثة له وسلامة من ذلك لا شك ان هذا مطلوب. لا شك ان ذلك مطلوب لكنه ان حصل. وكان حصل - [00:53:37](#)

اتفاقا ولم يقصد به يعني ولم يقصد بذلك الا ان الناس يصلون ويتقربون الى الله عز وجل فان ذلك لا بأس به ثم ذكر يعني هذا الحديث الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض عليه الجنة وعرض عليه النار ومحل الشاهد منه عرض النار - [00:53:57](#)

عليه وكان يصلي بالناس صلاة الخسوف وهذا الاستدلال به ايضا لا يستقيم لان آآ المقصود بالنار هذي نار الاخرة وهي عرضت عن النبي صلى الله عليه وسلم ورآها صلى الله عليه وسلم ولم يرها اصحابه من وراءه. اطلع الله نبيه على هذه النار - [00:54:17](#)

واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأى ولا يرون النار التي رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن لما كان هناك يعني شيئا من من التشابه يعني في ذكر النار وان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:54:41](#)

يعني عرض عليه النار ورآها وكانت في في في قبلته قال ان هذا من جنس هذا وبعض اهل العلم يقول ان هناك فرق بين هذا وهذا نعم قال باب من صلى وقدامه تنور او نار او شيء مما يعبد فاراد به الله. نعم. وقال الزهري اخبرني انس قال قال - [00:54:55](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وانا اصلي. يعني هي صلاة الكسوف وعنصره الجنة لكن ما احد يشاهد هنا ذكر النار بانه الباب يتعلق بالنار وهذه النار نار الاخرة وليست نار الدنيا. ونار الاخرة يعني آآ - [00:55:21](#)

يعني اشد من نار الدنيا بسبعين ضعفا. يعني النار هذي جزء من سبعين جزءا من حرارة النار في الدار الاخرة. هذه النار التي في الدنيا تعتبر جزءا من سبعين جزءا كلها مثل حر هذه النار - [00:55:40](#)

والعياذ بالله يدل على شدة حرارة النار في الدار الاخرة وانها في هذه الغاية من ده اه يعني الان يريد الامام البخاري ان مثل هذا لا حرج فيه. نعم قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان خسفت الشمس - [00:56:00](#)

فصلى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. ثم قال اريت النار فلم ارى منظرا كالיום قط خطاع ثم ذكر هذا الحديث عن انس عن عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال ان خسفت الشمس على عهد رسول الله - [00:56:31](#)

صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فصلى بالناس وقال عرضت ثم قال اريت النار فلم ارى منظرا كالיום قط. قال اريت النار هذا فيه اختصار. والا فانه آآ جاء يعني انه - [00:56:54](#)

رأى الجنة ورأى نايقيد العنب متدلوية ومد يده ليأخذ عنقودا وترك ورأى النار على خلفه وعلى وراءه يمشي القهقرة لما رأى النار ومن يعذب فيها وبعد ذلك اه سألوه فاجابهم بانه رأى الجنة ورأى العناقيد ومد يده ليأخذ عنقودا. ولكنه ترك وذلك لتكون امور - [00:57:12](#)

غيبة وتبقى امورها الاخرة غيبا والا تكون امور الاخرة في الدنيا لانها لو كانت في الدنيا اذا صارت علانية ولكنها اخفيت عن الناس حتى يتميز من يؤمن بالغيب ومن لا يؤمن بالغيب. من يؤمن بالغيب ومن لا يؤمن بالغيب. وكذلك النار تقهقر - [00:57:42](#)

يعني رجع الخلف رجع القهقرة يعني من خلفه عليه الصلاة والسلام فقال ما رأيت شيئا افطع؟ يعني اشد الفطاعة واشد يعني اه شدة يعني من من هذه النار التي رآها ورأى بعض المعذبين فيها - [00:58:02](#)

قال هندسنا عبد الله بن مسلمة وقع نبي؟ عن مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار. نعم. عن عبد الله ابن عباس قال رحمه الله تعالى باب كراهية الصلاة في المقابر. قال حدثنا مسدد. قال حدثنا يحيى عن عبيد الله. قال اخبرني - [00:58:22](#)

ينافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا. ثم ذكر يعني بعد ذلك باب الكراهية في الصلاة في - [00:58:48](#)

والمقصود بالكراهية الكراهية التحريم. كراهية التحريم يعني لا يجوز للناس ان يصلوا في المقابر. لان المقابر ليست قال له للصلاة ولا

محل لقراءة القرآن. وانما هي محل لدفن الموتى. دفن لمحل محل لدفن الموتى - 00:59:08

والانسان يزور القبور ويدعو لاهلها. ولا يصلي فيها ولا يقرأ القرآن فيها. لانها ليست اماكن ولكن البيوت هي التي تكون اماكن لقراءة القرآن واماكن للصلاة. وقد اورد هذا الحديث عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا -

00:59:28

تتخذوها قبورا. ان يجعلوا من صلاتكم يعني النوافل في بيوتكم. وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افضل صلاة رجب في بيته صلاة ولدي في بيته افضل ليلة مكتوبة. من النوافل في البيوت خير من الصلاة في المساجد. النوافل واما الفرائض فان

الواجب هو - 00:59:48

الذهاب الى مساجد للاتيان بها. ولادائها في المساجد. لان المؤذن يقول حي على الصلاة حي على الفلاح يعني هلموا اقبلوا. هل واصلوا ولكن النوافل تكون في البيوت فينبغي ان يكون للبيوت منها نصيب والا تشبه بالمقابر التي - 01:00:08

هي ليست مكانا للصلاة. فقله هنا ولا تتخذوها مقابر. يعني لا تعاملوها معاملة المقابر. لان المقابر لا يقرأ فيها لا يصلى فيها وليست

اماكن للصلاة. وليست اماكن للصلاة. وانما في اماكن لدفن الموتى - 01:00:28

وكذلك ايضا يمكن ان يكون ايضا ولا تتخذوها قبورا يعني لا تدفنه في البيوت. لا تدفنه في البيوت وانما دفن في المقابر ولا يدفن الناس في البيوت واما دفن النبي صلى الله عليه وسلم في بيته ودفن ابي بكر وعمر تبعا له فان هذا من خصائصه صلى الله عليه

وسلم. لان هذا - 01:00:48

من خصائصه عليه الصلاة والسلام لانه دفن في بيته بناء على ما جاء ان له الانبياء يدفنون حيث يموتون ولما كان صلى الله عليه

وسلم مات في بيته عائشة دفن في بيته عائشة. دفن في بيت عائشة - 01:01:14

واجعل المحور يعني هذا الحديث واضح في ان البيوت يصلى فيها النوافل وانها لا تعامل معاملة المقابر بحيث لا يصلى فيها كما لا

يصلى في المقابر فهذا هو الذي يعني اه يعني اه الذي اورد ان اصنف - 01:01:34

الحديث من اجله وانه يعني لا يصلى في المقابر وانما يصلى في البيوت وفي المساجد. وان كل مكان يصلى فيه الا المقبرة. وكذلك

الحمام كما جاء في بعض الاحاديث واما - 01:01:58

وكذلك ايضا المعنى الثاني كونه يعني لا يدفن الموتى في البيوت. حيث قال ولاتخذوها مقابر يعني بمعنى انهم يقبرون يعني ان

الموت فيها والقبر في البيوت هو من خصائصه عليه الصلاة والسلام. وقد ذكر الذهبي في سير اعلام النبلاء في - 01:02:16

ابن لهيعة وانا قد ذكرت ذلك في الملتقا انه ذكر جملة من خصائصه صلى الله عليه وسلم بعد موته وان منها انه آآ اختص بالدفن في بيته وكذلك بكون المصلين عليه فرادى كل يصلي على حدة ولم يصلوا عليه جماعة كل ما جاء صلى الله عليه وسلم -

01:02:37

وذكر ايضا جملة من الخصائص التي اختص بها صلى الله عليه وسلم بعد دفنه وهي موجودة في ترجمة في كتابه سير اعلام النبلاء

قال حدثنا مشدد عن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر. نعم - 01:03:02

قال رحمه الله تعالى باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد.

وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الهمكم الله الصواب ووفقكم للحق ونفعنا الله ما سمعنا وغفر الله لنا

ولكم وللمسلمين اجمعين - 01:03:24

امين يقول السائل شيخنا الفاضل هل يعتبر لبس الساعة باليد اليمين من التيمن المستحب والخاتم يكون باليمين وبالشمال الخاتم

يكون باليمين وبالشمال وكذلك الساعة تكون باليمين وبالشمال وهذا يسأل حفظك الله عن السواك. هل يكون باليد اليمنى او اليسرى -

01:03:45

هو هو يعتبر من من قبيل التنظيف والتجميل. ولهذا يعني اه يعني يحصل بحضرة الناس ولهذا ترجم البخاري او غيره داموا اشتياق

الامام بحظر فرعيته او اشتياك الامام بحضرة رعيته ان هذه من الامور التي يعني لا يعني يفتتر فيها او يختفى فيها او الناس

يفعلونها بالخفاء - 01:04:19

وانما يعني تفعل بالعلائية اذا اذا استعمل اليمين فهو من قبيل وهو من قبيل التجلل وقد مر بنا ان ان ما كان من قبيل التجلل ومن قبيل الاكرام انه يبدأ فيه باليمين - 01:04:45

ومعلوم ان اه فعله في هذا وفي هذا كله سائق يعني في اليمين او في اليسار كل ذلك سائر يقول اه في بلادنا بينى بالاسمنت على القبور حفاظا عليها من السحرة الذين ينبشونها - 01:05:08

فهل هذا يعتبر ضرورة ومجيز ما يعني اه بدل يعني بدلا من كونهم يتعبون في بعض اهل الاسمنت يضعون حارس. يعني او حراس يكونون يعني كيف يمنعون من احد يقدم عليها اما اذا اقدم الناس على مثل هذا معنى ذلك ان ان القبور كلها - 01:05:30
الصوص وكلها تسمت وقد جاء النهي عن تجسيس القبور ومثله التشميت. وانما تكون يعني عليها تراب يعني واذا وضع عليها شيء من الحصة حتى تمنع الاشياء. يعني لا تطير. يعني يمنع التراب لا يطير. لا بأس - 01:05:55

لذلك واما كونه يعني تشمت او تجصص او ما الى ذلك فلا. وهذا المحذور الذي ذكره يعني هذا الذي او الخسارة التي تكون في اه الاسمنت ووضعه يجعلون مكانه حراس - 01:06:16

انا الامر كما ذكر. ها يقولون في هذه الحالة مثلا هل يمكن ان يوصي الانسان ان يدفن في حديقة البيت؟ لا لا ما ينبغي هذا وانما يكون يكون لانه يكون في في المقابر في مقابر المسلمين - 01:06:36

بعض المسلمين في بلاد الغرب يشتري الكنائس ودور اللهو لتحويلها الى مساجد دون هدمها ولكن بازالة ما يمكن ازالته من مظاهر الكفر والفسوق لا بأس بذلك لا بأس الذي يحتاج المسلمون الى هذا وازالوا كل ما يتعلق - 01:06:59

يعني بعلمات الكنائس يعني فيكون يعني مكانا عصي الله به يعبد الله به. اذا احتاج المسلمون الى هذا لا بأس بذلك هل يجوز دعوة الكفار لحضور خطبة العيد؟ اذا كانت تؤدي في المساجد من باب تعريفهم بالاسلام - 01:07:18

لا ادري لكن دعوة الكفار دعوة الكفار يعني ببيان يعني اه اه عظم شأن الاسلام ومحاسن الاسلام وبيان يعني ان فيه كل خير وان الدخول به يعني سعاد دنيا وسعادة الآخرة. يعني هذه الطريقة. واما كونهم يعني يدعون - 01:07:42

قد يأتون ويضيّقون على الناس يقول لدينا في بلدنا عدد كبير من الاقباط؟ يشاركوننا في افراحنا واحزاننا وهم يقيمون افراحهم واحزانهم في الكنائس فهل يجوز مشاركتهم في افراحهم واذانهم في الكنائس؟ لا لا تشاركهم - 01:08:08

هل يجوز اللقاء الدروس في مسجد فيه قبر اه اه اللقاء الدروس في مسجده في القبر قد يكون في ذلك دعوة الى يعني كون الناس يأتون ويصلون في هذا المسجد - 01:08:33

فالدروج تلقى في اماكن سليمة. مساجد سليمة من هذا المحذور. لان اللقاء الدروس قد يعني يدعو الناس او يدفع الناس الى ان يأتوا لهذا لهذا الدرس ثم ذلك يصلون في هذا المسجد. الذي لا يجوز ان يصل في - 01:08:49

يقول احسن الله اليك لماذا لا يقال بسد الذرائع في الصلاة الى التنوير والنار مثل ما قيل في القبور لا شك انه اذا استغني عن ذلك وامكن ذلك لا شك انه هو الاولى لكن كونه يعني يعني يحصل اتفاقا ان يوجد شيئا من ذلك فان ذلك لا يؤثر - 01:09:09

ما دام ان المقصود هو آ المقصود بذلك هو الله. كما في الترجمة في عند البخاري السؤال الثاني يقول هل يجوز الانتفاع بالاموال؟ هل يجوز الانتفاع باموال من يعمل في المحاكم؟ التي تحكم بقوانين - 01:09:32

الوضعية هل هل؟ هل يجوز الانتفاع باموال من يعمل في المحاكم؟ التي تحكم بالقوانين الوضعية اه العمل هذا حرام. العمل حرام. ان يكون الانسان يعني يكون قاضي في اه قوانين وضعية غير شرعية - 01:09:53

او كون الانسان يعني يقوم يعني بالمساعدة والاعانة والخدمة يعني في ذلك لا شك ان هذا من التعاون على الاثم والعدوان والانسان اه يبحث عن الرزق في اه سبل حلال وسبل طيبة ويبتعد عن - 01:10:14

اه اه تحصيله عن الطرق المحرمة جزاكم الله خيرا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:10:34